

# "أريد قتل المسلمين" هتاف مهاجم فينزبوري يثير رعب الكراهية



الاثنين 19 يونيو 2017 م 05:06

نقلت صحف بريطانية عن شهود عيان قولهم إنهم سمعوا مهاجم مسجد "فينزبوري" يهتف "أريد قتل كل المسلمين" أثناء محاولة المعتوادين في المكان القبض عليه وتسليميه للشرطة.

وقال الشهود إن المسلمين الذين غادروا المسجد في لندن الاثنين، كانوا يساعدون رجلاً مسنًا أصيب بوعكة عندما استهدفتهم المهاجم عمداً بشاحنة صغيرة، وهو يهتف "أريد أن أقتل المسلمين جميعهم"، معتبرين عن خوفهم من تنامي حوادث الكراهية.

من جهتها، قالت صحيفة "إندياندنت" إن هناك زيادة في عدد حوادث الكراهية ضد المسلمين منذ 7 حزيران/يونيو الجاري، بنسبة 40% في المئة في أعقاب هجوم جسر لندن.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، الاثنين، إن ثمة ضرورة لمواجهة الإسلاموفوبيا، عقب عملية الدهس. وأضافت ماي أن المستهدفين بالإرهاب مسلمون هذه المرة، موضحة أن هجوم مسجد "فينزبوري بارك" عمل فردي.

وقال رئيس بلدية لندن صادق خان إن "واقعة الدهس تعد هجوماً على القيم المشتركة".

وأضاف في بيان: "مثل الهجمات الإرهابية في مانشستر ووسطمنستر وجسر لندن، فإنه هجوم أيضاً على كل قيم التسامح والحرية والاحترام المشتركة".

## تفاصيل الهجوم

وفي التفاصيل، اندفعت شاحنة صغيرة باتجاه مجموعة أشخاص أمام مسجد فينزبوري بارك شمال لندن، وكانوا يساعدون مسناً وقع أرضًا، وفق ما أكدته الوكالة الفرنسية للأنباء.

ونقلت عن شخص يدعى عبد القادر ورع قوله: "التف المهاجم يساراً باتجاه الشارع، واندفع باتجاه الناس"، مضيفاً أنه "جر بعضهم بضعة أمتار".

وأوضح أن "رجلًا كان داخل الشاحنة الصغيرة، رأيت ذلك بأم عيني، والرجل المسن الذي حاول المسلمين مساعدته كان معدداً أرضاً رأيت بعض المصابين أيضًا، بعضهم في حالة سيئة جداً".

واندفع سكان الحي بعد ذلك باتجاه السائق، وقاموا بتثبيته أرضاً، بانتظار وصول الشرطة.

وقال ورع: "حاول الهرب (...). لكنهم أمسكوه جيداً".

من جانبها نقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن شاهد آخر يدعى خالد أمين، قوله إن "الشاحنة التفت ودهست الناس، حتى أن شخصاً علق تحت الشاحنة، وحاول الناس رفعها لإخراجه".

ووصف اللحظات المرعبة أثناء الهجوم، وقال أمين إن الناس كانوا مذعورين في حين كان السائق يهتف عندما أمسكه سكان الحي: "كل المسلمين، أريد أن أقتل كل المسلمين، وقال ذلك حرفياً".

وذكرت الشرطة أنه تم اعتقال الرجل في المكان، وليس هناك أي مشبوهين آخرين، وفي حين أنها لم تكشف عن هويته بعد، إلا أنها قالت إنه يبلغ من العمر 48 عاماً

وأكَّد شاهد آخر فضل عدم الكشف عن هويته، لصحيفة "ميرور" البريطانية، أنه "حينما قبضت عليه الشرطة قام بإيماءات ساخرة، وكان يضحك".

وقال: "تمكنت من الوصول إليه وطرحه على الأرض أنا وبعض الرجال الآخرين، وتمكننا من احتجازه لحوالي 20 دقيقة حتى وصلت الشرطة". وأضاف: "كان بعض الناس يضربونه وأبقينا عليه حتى جاءت الشرطة".

وبحسب فيديو متداول، يظهر منفذ الهجوم وهو يضحك ساخراً، بعد أن تم القبض عليه، ووزع قبلات أمام عدسات الكاميرا التي تصوّره وهو بقبضة الشرطة

وتتعامل الشرطة البريطانية مع الحادث على أنه عمل إرهابي، أدى إلى مصرع شخص واحد مع إصابة عدّة عُمّالٍ جمِيعهم من المسلمين

أعلنت الشرطة البريطانية مقتل شخص وإصابة 10 آخرين في عملية الدهس التي استهدفت حشداً من المسلمين أمام مسجد دار الرعاية  
بمنطقة فينزري بارك شمالي العاصمة لندن، بعد منتصف ليلة الأحد/الاثنين